

الطفولة المتوسطة 6-9 سنة

الطفولة المتوسطة (6-9 سنوات):

تمتد من سن 6-9 سنوات وتشمل على الثلاث سنوات الأولى من المرحلة الابتدائية (الصفوف الأولية) هي فترة من النمو الهادئ تتوسط النمو السريع المميز لمرحلة بداية الدراسة الابتدائية وبداية مرحلة المراهقة مظاهر النمو خلال هذه المرحلة: النمو الجسمي.

1. متوسط الطول يتراوح عند الذكور ما بين (111 - 122.8) وعند الإناث ما بين (110 - 122.6) والوزن يتراوح ما بين (19.3 - 24.1) عند الذكور وما بين (18.8 - 24.7) عند الإناث، مع ملاحظة أن معدل الطول والوزن يختلف من طفل لآخر.
2. تتطور مهارات الطفل التي تتطلب تحكماً دقيقاً وتآزر حركي مثل استخدام القلم في الكتابة الأشغال الفنية والرسم
3. يظهر في مرحلة الطفولة المتوسطة ما يسمى التغير الأول لشكل الجسم ويظهر بسبب اختفاء الدهون، فيظهر الطفل نحيفاً، كما لو أن كله ذراعين وساقين.
4. تتساقط الأسنان اللبنية ويظهر محلها الأسنان الدائمة الأكثر قوة (تبديل الأسنان)
5. تظهر فروق بين الجنسين نتيجة اختلاف معدلات نمو النصفين الكرويين للمخ (البنين الأنشطة غير اللغوية أفضل بسبب زيادة فعالية النصف الكروي الأيمن) (البنات المهارات اليدوية أفضل بسبب فعالية النصف الكروي الأيسر).
6. يتناقص معدل النبض ويزيد طول وسمك الألياف العصبية وعدد الوصلات بينها ويكون معدل فترة النوم للطفل حوالي 11 ساعة يومياً وتكون لدى الطفل القدرة على تحمل مسؤوليات الصحة الشخصية.

النمو الحركي:

1. طفل السادسة يتقن المهارات الحركية الأساسية ويستخدمها في ألعابه المختلفة، ويقوم بعمل أموره الشخصية بنفسه، قادر على المراوغة وموازنة جسمه أثناء الركض.
2. يسيطر على عضلاته الكبيرة في بداية المرحلة وفي نهايتها يسيطر على العضلات الصغيرة؟
3. حركات البنين تتميز بانها شاقة وعنيفة كالتسلق والجري بخلاف حركات البنات.
4. المهارات الحركية التي يمكن تطويرها هي أيضاً، القفز، الرمي ولعب الكرة والتي يتفوق فيها البنين على البنات في رمي الكرة نحو أهداف أفقية.

النمو العقلي

يتميز النمو العقلي في هذه المرحلة بما يلي:

- ✚ تزداد قدر الطفل على وصف الصور وإدراك العلاقات المكانية والحبات والألوان الموجودة فيها، ويندرج إدراك الطفل للجهات الأربع بان يكون بطيئاً في بداية المرحلة ثم يتكامل فيما بعد.
- ✚ قدرة الطفل على الانتباه تكون محدودة في بداية المرحلة ثم يزداد الانتباه بدرجة محددة بتقدم الطفل في السن.
- ✚ ينمو لدى طفل السادسة ثبات العدد، ولدى طفل سبع سنوات ثبات الكتلة، ولدى 9 سنوات ثبات الوزن.
- ✚ إدراك القدر الإحتفاظية لكل من العدد والطول والكتلة والحجم تتزايد عند الأطفال بتزايد العمر وتصل إلى تمام نموها في سن 11 سنة وهي مرتبطة بالمقلوبية.
- ✚ يدرك طفل السابعة المفاهيم الجديدة ويحتاج إلى تكرار كل مفهوم حتى يتعلمه ما بين 10-15 مرة، يميل الطفل هذه المرحلة إلى تذكر الموضوعات التي تقوم على الفهم والإدراك فالموضوعات الواضحة التي يمكن فهمها بسهولة يحتاج إلى مجهود أقل في حفظها وتزداد قدر الطفل على التذكر بتقدم السن.

- ✚ تفكير طفل هذه المرحلة يقوم على الأشياء المحسوسة في بدايتها ثم يتطور في نهايتها وبداية المرحلة التالية لكي تصبح تفكيراً مجرداً.
- ✚ يتصف تفكير هذه المرحلة بالواقعية (فك، تركيب، حل مشكلات، حل ألغاز..).
- ✚ في سن الثامنة تظهر لدى الطفل رغبة في حب الاستطلاع مما يؤدي إلى كثر لأسئلة.
- ✚ ينمو التفكير الناقد حيث ينقد الآخرين، ويتحسس من نقد الآخرين له:

النمو الانفعالي:

1. انفعالات هذه المرحلة أكثر هدوءاً واتزاناً وأقل عدواناً وتخريباً وأقل إظهار لمظاهر الغيرة من المرحلة السابقة.
- لأنه أصبح طالب مدرسة يتعلم كيف يتحكم في مظاهر غضبه وقد يتكلف الشجاعة في مواجهة أمور قد يخاف منها إذا وجد في المنزل. وقد يخفي معالم الغيرة. وقد يقارن نفسه مع الآخرين، لذلك قد يقلد الآخرين في التعبير عن انفعالاته المختلفة. وهذا يساعده على الاعتدال وعدم التطرف.
2. انفعالات الطفل تتركز حل موضوع معين، يجب امه وكل ما يتصل بها، كما أن عواطفه قد نتجه نحو مواضيع جماعية قبل زملاءه والمدرسة، لذا قد يتنازل عن الملذات العاجلة وهذا يكسب الانفعال قدرًا من الانسجام والهدوء
3. يتأثر النمو الانفعالي بالنصح في مختلف مظاهر النمو بالنمو العقلي واللغوي والفيزيولوجي، كما يتأثر بالتعلم حيث الخبرات التعليمية تحدد نوع الاستجابات التي يستخدمها الطفل في التعبير عن انفعالاته
4. من اهم نماذج الانفعالات في تلك المرحلة هي الخوف، القلق، الغضب، الغيرة، الخجل.
5. النمو الاجتماعي

مظاهر النمو الاجتماعي:

- أ- تفاعله مع جماعة الرفاق.
- ب- يتمكن طفل هذه المرحلة من تكوين علاقات اجتماعية متنوعة مع أقرانه ومع من يكبرونه ومع من هم أصغر منه نظراً لالتحاقه بالمدرسة، هذه العلامات تتميز:
- بالأخذ والعطاء والتنافس والتعاون والمثابر والحقوق والواجبات.
 - يقدم **طفل السادسة أو السابعة** نفسه للجماعة وفق ما يملك من مهارات، لذا فإن **الطفل الذي لا يملك مهارات، يلقي النبذ** مما يولد لديه شعور بعدم التقبل وبالتالي يولد سلوكاً دفاعياً منها الانتقام. الانسحاب.
 - يتعزز تفاعل الطفل مع جماعة الرفاق إذا كانت قيم الجماعة تتفق مع قيم الوالدين، أما إذا كانت مناقضة لقيمتها فإن الطفل يتعرض لصنع وقد يغلب قيم الجماعة على قيم الوالدين.
 - طفل هذه المرحلة يقبل ما تصطلح عليه الجماعة من قيم ومبادئ ويهتم بجذب انتباه الآخرين.
 - الصداقة: تخضع صداقات أطفال هذه المرحلة لعدة عوامل منها تقارب، العمر، التكوين الجسدي والعقلي وتشابه القدرات والمهارات والمستوى الدراسي.
 - ينضم الطفل إلى جماعة ليدخل إلى مجتمع الأصدقاء ويلعب معهم ٠٠ يطور نفسه ليكون واحداً منهم، ويعتبر الابتعاد عنهم من أشد ما يواجه.
 - **الزعامة:** بعض الأطفال يتميزون بروح القيادة وآخرون بالتبعية والانقياد. وتبرز الزعامة في سن ٦ سنوات وما بعدها كما توجد علاقة متبادلة ومستقر بين الزعيم وأعضاء الجماعة.